

القرار (33)A.1180

المعتمد في 4 كانون الأول/ديسمبر 2023
(البند 20 من جدول الأعمال)

تعزيز تعدد اللغات في المنظمة البحرية الدولية

إن الجمعية ،

إذ تذكّر بأن المادة 1 من اتفاقية إنشاء المنظمة تنص على أن "مقاصد المنظمة هي [...] توفير آلية للتعاون بين الحكومات في ميدان اللوائح الناطقة الرسمية والممارسات المتصلة بالمسائل التقنية بجميع أنواعها التي تؤثر على النقل البحري الذي يشارك في التجارة الدولية ؛ وتشجيع وتيسير اعتماد أعلى المعايير العملية في المسائل المتعلقة بالسلامة البحرية وفعالية الملاحة ومنع التلوث البحري الناجم عن السفن ومكافحته ؛ ومعالجة المسائل الإدارية والقانونية المتعلقة بالمقاصد المبينة في هذه المادة ، و"تمكين تبادل المعلومات بين الحكومات بشأن المسائل التي تنظر فيها المنظمة" ،

وإذ تعتبر أن تعدد اللغات قيمة من قيم منظومة الأمم المتحدة ومبدأ تعددية الأطراف وذخيرة لهما على حد سواء ؛ وإن احترام تعدد اللغات وتعزيزه يعززان شرعية العمل المتعدد الأطراف من ناحية ويسهمان في فعاليته من خلال تعزيز التفاهم في إطار من التنوع والانتماء والعمل بأقرب ما يمكن من أرض الواقع ، من ناحية أخرى ؛ ولذا فإن تعدد اللغات أمر لا غني عنه في تنفيذ المهام المنوطة بالمنظمة البحرية الدولية ، إذ إنه يسهم في تيسير وضع معايير النقل البحري الدولية وتنفيذها ،

وإذ تذكّر بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/RES/76/268 بشأن تعدد اللغات المعتمد في 10 حزيران/يونيو 2022 ،

وإذ تذكّر أيضاً بأن جمعية المنظمة البحرية الدولية اعتمدت ، في دورتها الثانية والثلاثين ، القرار A.1152(32) بشأن تعديل *اتفاقية إنشاء المنظمة* الذي سلّم فيه بالحاجة إلى التهيئة لوجود نصوص لاتفاقية إنشاء المنظمة البحرية الدولية متساوية الحجية ، بما في ذلك نصوص جامعة لكل التعديلات ، باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية ، من أجل كفاية وجود تفسير مرجعي وحيد للاتفاقية بجميع اللغات الرسمية الست للمنظمة ، وبأن نص المادة 81 قد عدّل بموجب القرار A.1152(32) بأن استُعيض بعبارة "التي تتساوى نصوصها الإسبانية والإنكليزية والفرنسية في الحجة" بعبارة "التي تتساوى نصوصها الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية في الحجة" ،

وإذ تذكّر كذلك بأن النظام الداخلي للجمعية ينص في المادة 28 على أن اللغات الرسمية للمنظمة هي الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية ، وعلى أن لغات العمل هي الإسبانية والإنكليزية والفرنسية ؛ وبأن المادة 29 من النظام المذكور تنص على أن "تُلقي الخطب في الجمعية وهيئاتها الفرعية بإحدى اللغات الرسمية وتُترجم شفويّاً إلى اللغات الرسمية الخمس الأخرى" ؛ وبأن المادة 30 من النظام الداخلي تنص على أن "تصدر جميع الوثائق الداعمة لبنود جداول أعمال الجمعية وهيئاتها الفرعية بلغات العمل . وتُحرر تقارير الجمعية وهيئاتها الفرعية وكذلك قراراتها وتوصياتها ومقرراتها بإحدى اللغات الرسمية ، وتُترجم إلى اللغات الخمس الأخرى" ؛ وبأن أحكاماً مماثلة ترد أيضاً في الأنظمة الداخلية لأجهزة المنظمة البحرية

الدولية الأخرى مثل المجلس (المواد 27 إلى 29) ، ولجنة السلامة البحرية ، ولجنة حماية البيئة البحرية ، واللجنة القانونية ، ولجنة التعاون التقني ، ولجنة التيسير (المواد 23 إلى 25) ،

وإذ تقرُّ بما تكرسه المنظمة البحرية الدولية من موارد كبيرة وجهود حثيثة لتوفير خدمات اللغات وفقاً لمتطلبات الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية المنصوص عليها في النظام الداخلي لهيئاتها التداولية ،

وقد نظرت في نتائج تقرير وحدة التفتيش المشتركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في منظومة الأمم المتحدة بشأن تعدُّد اللغات (JIU/2020/6) فيما يتعلق بالمنظمة البحرية الدولية الذي أقره المجلس في دورته الاستثنائية الرابعة والثلاثين ،

1 تقرر بالقلق الذي يساور الدول الأعضاء عموماً إزاء النزوع المستمر إلى أحادية اللغة ، وهو ما يتجسد في أمور منها الاستخدام الفعلي للغة واحدة فقط في البيانات الخطية أو الشفوية داخل الأمانة ، وكثرة الأفرقة التي تعمل بلغة واحدة فقط ، وعدم ترجمة مرفقات الوثائق ، وعدم ترجمة الرسائل التعميمية ، والتأخر في ترجمة قرارات الجمعية ؛ وبأن هذه الحال تتعارض مع هدف التكافؤ بين لغات العمل ، الذي هو القاعدة في منظومة الأمم المتحدة ؛

إنشاء إطار استراتيجي لتعدد اللغات

2 ترحب بالتزام الأمين العام ، استجابةً للشواغل ، بإنشاء إطار استراتيجي لتعدد اللغات ، مع مراعاة الملاحظات التي أبداه المجلس ، ولا سيما فيما يتعلق بجمع البيانات المتعلقة باحترام تعدُّد اللغات في شكل تقرير سنوي ، بما في ذلك عرض موارد الميزانية المطلوبة ، بغية ضمان تنفيذ التوصيات المتعلقة بهذه المسألة ؛

3 تدعو الأمين العام إلى أن يضع هذا الإطار الاستراتيجي لتعدد اللغات خلال فترة السنتين المقبلة لكي يتسنى إحراز تقدم نحو تعدُّد اللغات عن طريق حشد جميع الإمكانيات المتاحة داخل المنظمة لتمكينها من الاستفادة استفادة كاملة مما بين أركانها من تنوع * . ويتطلب ذلك نهجاً متسقاً ومنسقاً تشارك فيه هيئات إدارة المنظمة والدول الأعضاء والأمانة ويشمل جميع الأنشطة . وينبغي أن ترقق بالإطار الاستراتيجي لتعدد اللغات خطوط توجيهية إدارية وتشغيلية لتنفيذه ؛

4 تدرك استعداد الدول الأعضاء للعمل مع الأمانة العامة من أجل ضمان تلبية هذا النهج لاحتياجات الدول الأعضاء ؛

المنسق المعين أو جهة التنسيق المعينة لتعدد اللغات

5 تطلب إلى الأمين العام تنسيق تنفيذ الإطار الاستراتيجي في المنظمة البحرية الدولية ، من خلال المنسق المعين أو جهة التنسيق المعينة لتعدد اللغات بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء ؛

خدمات الوثائق والمؤتمرات

6 تشدّد على أهمية الترجمة الجيدة النوعية والحسنة الميقات للوثائق وخدمات الترجمة الشفوية الجيدة ، وهو ما يستلزم تخصيص ما يكفي من الموارد المالية والبشرية والمادية . وينبغي ترجمة وثائق الاجتماعات في كل مرحلة ، ودون تأخير فيما يتعلق بالمرفقات . كما ينبغي ترجمة قرارات الجمعية العامة عند اعتمادها دون تأخير . وينبغي أيضاً ترجمة الرسائل التعميمية ؛

7 تشدّد على ضرورة تجنب استمرار الاجتماعات بعد ساعات العمل الرسمية دون ترجمة شفوية ، وتطلب إلى رؤساء الهيئات عدم مواصلة الاجتماعات دون ترجمة شفوية إلا في حالات الضرورة القصوى والتحقق دائماً من عدم وجود اعتراض في القاعة ؛

* لا يمنع ذلك معالجة جوانب أخرى مثل التمثيل الجغرافي العادل .

التعاون التقني والشراكات

8 تشدد على أهمية تعزيز تعدد اللغات في أنشطة التعاون التقني والشراكات من أجل تحسين فعاليتها ؛

الموارد البشرية

9 تطلب من جديد نشر الإعلانات عن شغل الوظائف داخل الأمانة العامة باللغات الرسمية ، بما في ذلك أوصاف الوظائف والوثائق ذات الصلة لضمان توافر القدرات اللازمة من الموظفين في اللغات الرسمية كافة من أجل الاضطلاع بجميع الأنشطة التي تقوم بها الأمانة ؛

10 تدعو إلى اعتماد سياسات تدريبية تشجع موظفي المنظمة على مواصلة تحسين مهاراتهم وتعزيزها في اللغات الرسمية للمنظمة البحرية الدولية ، وتوفير التمويل الكافي لهذا الغرض ؛

التواصل

11 تحث الأمانة على توفير معلومات متعددة اللغات وجيدة النوعية في جميع وسائل الإعلام والمنصات الإعلامية التي تستخدمها المنظمة البحرية الدولية ، ولا سيما وسائل الإعلام الرقمية . وينبغي إصدار البيانات الصحفية بجميع اللغات الرسمية دون تأخير . وينبغي أيضاً إدماج تعدد اللغات إدماجاً كاملاً في محرك البحث IMODOCS ؛

مسؤولية مشتركة

12 تتعهد بالقيام بدور نشط في تعزيز تعدد اللغات ، الذي تُعتبر الدول الأعضاء تجسيدا له وتستفيد منه . ولذا يجب أن تسهم الدول الأعضاء فيه بالاضطلاع بدور قيادي سواء من خلال تولي منصب الرئيس/نائب الرئيس أم كمندوبين ؛

13 تشجع الدول الأعضاء على دعم الأمانة في الأنشطة التي يُطلب إليها القيام بها بموجب هذا القرار ؛

14 تحيط علماً مع التقدير بالالتزام الذي أعرب عنه الأمين العام بوضع تعدد اللغات موضع التنفيذ في المنظمة البحرية الدولية ؛

15 تطلب إلى الأمين العام والمجلس تقديم تقارير منتظمة إلى الجمعية العامة عن تنفيذ هذا القرار ، وكذلك إلى اللجان الأخرى ، عند الاقتضاء .